

فَصَلِّ فِي شُرُوطِ الْمَقَدِّمِ لِتَلْقِيَنِ الْوَرْدَ الْأَحْمَدِيَّ وَالنُّورَ الْمُحَمَّدِيَّ.
 قَالَ الْمُؤَلِّفُ: هَذَا الْفَصْلُ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى التَّمَامِ هُوَ زُبْدَةُ الْكِتَابِ
 لِلْإِخْوَانِ وَالْأَحْبَابِ بِحَمَضِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ
 كَمَا أَنَّ مَا قَبْلَهُ هُوَ لُبُّ اللَّبَابِ عِنْدَ أَوْلِي الْأَلْبَابِ
 رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَمَّا شُرُوطُ مَنْ يَكُونُ مُقَدِّمًا
 فَإِذْنٌ صَاحِبٌ ثُمَّ أَهْلِيَّةٌ لَهُ
 وَمَا يَلْزَمُ الْمُرِيدَ عِنْدَ دُخُولِهِ
 وَيَعْلَمُ أَنَّ صُحْبَةَ الشَّيْخِ تَجْدِبُ
 وَأَنَّهُ مِنْ عَيْدِهَا وَخَيْرِهَا
 وَهَذَا أَقْلُ مَا يُرَاعِي الْمَقَدِّمُ
 وَزِدْ ذَا دِيَانَةٍ وَعَقْلٍ أَمَانَةٍ
 بَعْضِ وَصَايَا الشَّيْخِ أَوْصَى مُقَدِّمًا
 وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ لِلَّهِ قَاصِدًا
 وَيُنْهَى السُّعَاةَ بَيْنَهُمْ بِنَمِيمَةٍ
 يُرَاعِي الْحَدِيثَ يَسَّرُوا لَا تُعَسَّرُوا
 وَيَحْذَرُ مَنْ تُعْرِمُ دُنْيَا دُنْيَةٍ
 فَكَمْ مُتَمَشِّخٍ بِأَنْسَابِ جَدِّهِ
 وَكَمْ مِنْ زَوَايَا أَسْسُوها حِبَالَةً
 وَقَدْ صَارَتْ الْأُورَادُ وَقْتِيَّ مَتَجَرًّا
 وَمَا جَا بِلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُؤْلِهِ
 وَمَا قَدْ يُرَاعِي مِنْ أُمُورٍ أَكِيدَةٍ
 وَعِلْمٌ بِأَرْكَانِ لُورْدٍ وَظَيْفَةٍ
 وَبَعْدُ وَمَا يُقْضَى لِإِبْرَاءِ ذِمَّةِ
 إِلَى حَضْرَةِ الْمَوْلَى بِصِدْقِ مَحَبَّةِ
 وَكُنْ حَذِرًا مِنْ غَيْرِ ذَا فِي الْعَقِيدَةِ
 مَزِيدًا عَلَى طَهَارَةِ وَالْفَرِيضَةِ
 وَحِلْمِ سِيَاسَةِ وَرَفْعِ لِهَمَّةِ
 بَعْفُو عَنِ الْإِخْوَانِ أَهْلِ الْجَرِيمَةِ
 وَيَرْغَبُ عَنِ حُظُوظِ دُنْيَا دُنْيَةٍ
 بِرِفْقٍ وَلَيْنٍ لَا بَعْنَفٍ وَشِدَّةِ
 وَيَنْدُلُ مَالَهُ لِصَاحِبِ خُلَّةِ
 وَعَمَّتْ بِذَا الْبَلْوَى خَلَائِفَ شَيْخَةٍ
 وَكَانَ مِنْ أَجْهَلِ الْعِبَادِ بِسُنَّةِ
 لِقَنْصِ مَعِيشَةٍ بِهَا وَالْهَدْيَةِ
 فَهُمْ فِي ضَلَالٍ يَعْمَهُونَ وَكُلْفَةِ
 حَلَالٍ وَرِزْقٍ سَيِّقٍ مِنْ غَيْرِ مَنَّةِ

وَلَا تُثْبِتَنَّ لِلنَّفْسِ قَدْرًا مَرِيئَةً
تَأَنَّ لَدَى التَّتَلُّقِينَ كُنْذَا تَثْبُتِ
وَبَالِغٌ لَدَيْهِ فِي الدُّعَا وَاسْتِخَارَةِ
وَأَحْضِرْ لَدَيْهِ هِمَّةَ الْخَتْمِ وَاعْتَقِدْ
وَلَقِّنْ جَمِيعَ مَنْ أَتَى فِيهِ رَاغِبًا
وَمَنْ يَدْعِي تَمَشِيحًا فَهُوَ مُفْتَرٍ
وَلَا بُدَّ مِنْ تَعْظِيمِ كُلِّ مُقَدَّمٍ
لَهُمْ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ الشَّيْخِ فَارْعَهَا
فَهُمْ مِثْلُ آبَاءٍ بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ

بِتَلْقِينِ وَرِدِ الْخَتْمِ تَاجِ الْأَيْمَةِ
إِلَى أَنْ تَرَى حَقًّا مَصَادِيقَ رَغْبَةٍ
وَذَكَرِ شَرَائِطِ الْكَمَالِ وَصِحَّةِ
بَأَنَّكَ مِرْآةٌ لَهُ فِي الْحَقِيقَةِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذُكُورٍ وَنِسْوَةٍ
وَمُسْتَجَلِبٍ بِذَلِكَ كُلِّ بَلِيَّةٍ
وَكَلِّ خَلِيفَةٍ مِنْ إِنْسٍ وَجِنَّةٍ
وَكَنْ بِإِذْلَالٍ لَهُمْ صَفَاءَ مَوَدَّةٍ
فَقَامُوا الْمَقَامَ فِي الدُّعَاءِ بِحِكْمَةٍ